



أبناء سورية

سورية تنهم التحالف بتعمد استهداف المناطق السكنية والبنى التحتية وتطالب مجلس الأمن بحله الجيش السوري يتصدى لـ «داعش» بالبادية.. وهجوم معاكس للتنظيم على الرقة



صورة نشرها «داعش» على الانترنت تظهر أحد عناصره يطلق صاروخا خلال اشتباكات مع القوات السورية في دير الزور أمس الأول (أ.ب)

عواصم - وكالات: تصدت وحدات من الجيش السوري لهجوم عنيف شنته عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي على الطريق الدولي دير الزور- تدمر في عمق البادية السورية. وذكرت وكالة الأنباء السورية أن مجموعات إرهابية كبيرة من تنظيم «داعش» هاجمت خلال الساعات الماضية نقاط الجيش العاملة على حماية الطريق الدولي بين دير الزور وتدمر في منطقة الشولا وكباجب بعمق البادية السورية.

ولقّنت الوكالات إلى أن وحدات الجيش والقوات الحليفة بتغطية من الطيران الحربي والمروحي تعاملت مع الهجوم الإرهابي بالأسلحة المناسبة وأوقعت بين صفوف الإرهابيين خسائر فادحة في الأفراد والعتاد.

وأشارت الوكالة السورية إلى أن الاشتباكات أسفرت عن إيقاع قتلى ومصابين بين صفوف إرهابيي «داعش» وتدمير العديد من أكباتهم وأوكارهم. إلى ذلك، شنّ تنظيم داعش الإرهابي ليلة أمس هجوما معاكسا على مدينة الرقة، واستعاد السيطرة على عدد من أحيائها، وذلك بعد أن تمكن تنظيم «ب ي د» من الذراع السورية لمنظمة «بي كا كا» الإرهابية، من السيطرة على نحو 80٪ من المدينة في عملية يونيو الماضي بدعم من التحالف الدولي. وأفادت مصادر في الرقة بحسب الأناضول، أن مقاتلي داعش هاجموا حيي «المشلب» و«رقة السمرا»، شرقي المدينة، بعربات مدرعة، وقتلوا العشرات من مقاتلي «ب ي د»، كما قتل وجرح عدد من الجنود الأميركيين، ونقلوا إلى مستشفى عين عيسى شمالي الرقة، بحسب المصادر. وأضافت أن مقاتلي داعش الذين كانوا متخكرين بزّي مقاتلي «ب ي د»، التفوا على منطقة المشفى

أكثر من مائة قتيل بصفوف قوات النظام بالغوطة وحمص



الوطني وسيطروا عليها، مؤكداً أن مجموع قتلى عناصر «ب ي د» في الهجمات الثلاثة تجاوز 100. وأشارت المصادر أن الهجمات المذكورة مكنت داعش من استعادة السيطرة على نحو 50٪ من المدينة، لافتين إلى أن «الاشتباكات لا تزال على أشدها بين الجانبين في المدينة». إلى ذلك، أنهت وزارة الخارجية السورية - التي تتخالف الدولي - الذي تقوده الولايات المتحدة ضد التنظيم «داعش» الإرهابي - لدى مجلس الأمن بتعمد استهدافها المناطق السكنية والبنى التحتية في البلاد، وأكدت الخارجية في اتهامها

حسبما ذكرت قناة «روسيا اليوم» الإخبارية - عدم شرعية التحالف الدولي الذي شكل دون طلب من الحكومة السورية أو تفضي أممي.. مطالبة في الوقت ذاته مجلس الأمن بحله، ودعت سورية في رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن إلى العمل الفوري على ما أسمتها الجرائم الوحشية التي يرتكبها التحالف ضد المدنيين في سورية، إضافة إلى الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي وحقوق الإنسان. إلى ذلك، سقط أكثر من مائة قتيل في صفوف قوات النظام السوري خلال هجمات منفصلة أمس الأول، حيث نفذت المعارضة المسلحة أكثر من عشرة كمانن في ريف دمشق تصدت خلالها لمحاولة تسلسل قوات النظام، في حين شنّ تنظيم داعش عدة هجمات شرقي حمص. ففي الغوطة الشرقية بريف دمشق أعلن فيلق الرحمن التابع لقوات المعارضة المسلحة أنه نفذ «العمل 11»، بتفخيخ وتفجير نفق في بلدة عين ترما، مما أسفر عن مقتل أكثر من ستين عنصرا من الفرقة الرابعة التابعة لقوات النظام. وقال ناشطون إن «الكمين العاشر» الذي استهدف قوات النظام قبل ذلك بساعات أسفر عن مقتل وإصابة العديد من جنود النظام، أما الكمانن الأخرى فقد

بوتين: «الشروط اللازمة» لإنهاء النزاع في سورية متوافرة

أنقرة - أ.ف.ب: أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركّي رجب طيب أردوغان أمس الأول عن نيتهما تعزيز تعاونهما توصلا إلى تحقيق سلام في سورية، في موقف يأتي على خلفية تقارب بين موسكو وأنقرة يثير قلق الغرب. وقال بوتين في ختام محادثات مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان في أنقرة مساء أمس الأول أن «الشروط اللازمة» لإنهاء الحرب الدائرة في سورية منذ 6 سنوات أصبحت متوافرة. وصرح بوتين خلال مؤتمر صحافي مشترك مع أردوغان بأن روسيا وتركيا تعتزمان «تعميق التنسيق» فيما بينهما من أجل إنهاء الحرب الأهلية في سورية.

وأقر بوتين بأن تنفيذ القرارات المتخذة في استانا «لم يكن سهلا»، لكنه رأى أن مختلف الأطراف المعتنين «تمكنوا بالفعل من تحقيق نتيجة إيجابية». وأوضح «عمليا، تم توفير الشروط اللازمة لإنهاء حرب الإخوة في سورية وإلحاق الهزيمة النهائية بالإرهابيين وعودة السوريين إلى حياة آمنة وإلى ديارهم». كما أكد الرئيس في مؤتمرهما الصحافي عزمهما على تكثيف الجهود لتفعيل «منطقة خفض التوتر» في محافظة ادلب الاستراتيجية في شمال سورية من أجل المساعدة على إنهاء الحرب في هذا البلد.

وقال أردوغان أنه اتفق وبوتين على «مواصلة بذل مزيد من الجهود لتفعيل منطقة خفض التوتر في ادلب التي تسيطر عليها فصائل إسلامية متطرفة. وأيد بوتين ما قاله نظيره التركي في هذا الخصوص.

هذا، ووصف الرئيس التركي نظيره الروسي بأنه «صديق عزيز»، في وقت أشاد بوتين فيه بمبادرات أردوغان في الملف السوري. وأعرب الرئيس الروسي والتركي من جهة ثانية عن رغبتها في تطوير العلاقات الاقتصادية بين بلديهما.

ورحب أردوغان بعودة السياح الروس إلى تركيا والذين انخفض عددهم بشكل كبير خلال الأزمة الدبلوماسية في عام 2015. أما القضية الإقليمية الأخرى التي أثارها الرئيسان، فكانت الاستفتاء على استقلال كردستان العراق الذي عارضته أنقرة بشدة خشية من أن يؤدي إنشاء دولة كردية إلى تشجيع الأكراد في تركيا.

وبعد أردوغان مجددا بهذا الاستفتاء الذي وصفه بأنه «غير شرعي»، لكن بدا أن بوتين لم يتطرق بشكل كبير إلى هذا الموضوع. وأوضح تيمور احمدوف الخبير في مجلس الشؤون الدولية الروسي أن «روسيا امتنعت عن إعطاء موقف واضح حول هذه القضية، وقد تكون تركيا راغبة في الحصول على ضمانات» في هذا الصدد.

وجاءت زيارة بوتين إلى أنقرة بعد أسبوعين من إعلان أردوغان عقدا كبيرا مع روسيا لشراء منظومات دفاعية مضادة للطائرات طراز اس-400.

أسفرت خلال الأيام القليلة الماضية عن مقتل وجرح العشرات من الجنود في مواقع متعددة من الغوطة الشرقية. وقالت شبكة شام إن العشرات من جنود النظام سقطوا بين قتيل وجريح جراء سلسلة هجمات مباغتة شنها داعش أمس الأول على مواقع قرب مدينة السخنة شرق محافظة حمص، ما أسفر حسب وكالة الأنباء الفرنسية عن مقتل 58 عنصرا من قوات النظام. وأسفرت تلك الهجمات أيضا عن سيطرة التنظيم على جبل المنطور المطل على السخنة، في حين ذكرت مصادر بقوات النظام أنها سيطرت على قرية شويحة.

الحريري: غير موافق على لقاء باسيل - المعلم.. وباسيل: لست بحاجة لإذن الحكومة

وكلاء الأسير نحو تمييز الأحكام

بيروت - يوسف دياب و أحمد منصور

قرر وكلاء الشيخ احمد الاسير ورفاقه الـ 39 الذين حكمت المحكمة العسكرية على ثمانية منهم بالاعدام وعلى الآخرين بمدد متفاوتة تتراوح بين المؤبد والخمس سنوات تمييز الحكم امام محكمة التمييز العسكرية. وكانت عائلات المحكوم عليهم قد تظاهروا في مدينة صيدا اثر صدور الاحكام واقتلوا بعض الطرق لوقت محدد، ممدنين بعدم توازن العدالة وبتجاهل المحكمة لشروط تثبت، حسب اعتقادهم، ان عناصر من حزب الله هي التي اطلقت النار على حاجز للجيش في بلدة عبرا قبل اربع سنوات، واستدرجت الطرفين، الجيش وجماعة الاسير الى المواجهة التي اوقعت ضحايا من الطرفين. وقضى الحكم بانزال عقوبة الاعدام بالشيخ الاسير وشقيقه امجد (غيايبي) والسجين المؤبد لولدييه محمد وعمر احمد الاسير (غيايبي) وبالسجن 15 سنة غيايبي للفنان فضل شاكر. وقد علق شاكر على الحكم الصادر بحقه فقال: الذي تعامل مع الاحتلال الاسرائيلي حكم عليه بالحبس سنتين فقط، والذي قتل رفيق الحريري لم يجرؤ احد على القبض عليه او محاكمته، والذي فجر مساجد طرابلس حر ملطيق، لكن من وقف بوجه بشار الاسد وقال كفى، يتم حكمة ظلما 15 سنة مع الاعمال الشاقة، شكرا لعدالتكم. وزير العدل السابق اللواء اشرف ريفي استغرب تجاهل المحكمة «التورط المثبت لحزب الله» في احداث عبرا. وسأل: لماذا لم يحاكم قتلة عسكري الجيش من داعش، ومن برهبهم بالباصات الكيفية؟ وقال: العدالة الناجزة هي المطلوبة لا عدالة الصيف والشتاء تحت سقف واحد، وتفترض محاكمة قتلة الرئيس الشهيد رفيق الحريري وشهداء الارز وليس حماية المتهمين داخل مرابعات حزب الله.

الحريري، ولن نتأثر بأي حملة تشن عليه، كما أننا أوفياء، ونرفض ان نسيب له الإحراج. وردا على سؤال قال: اذا كان الوزير المشنوق متمتعاً من العلاقة مع سورية، فلينعم عباس ابراهيم (المدير العام للأمن العام) من القيام بذلك، وفي غمغم من قناة المشنوق، قال باسيل: قصة الصوت التفضيلي تنفصمها، حتى لو دفعت البعض الى المزايدة حتى على رئيس الحكومة. وقال: نحن باقون في التفاهم الاستراتيجي مع حزب الله وبالشراكة مع تيار المستقبل، تحقيقاً للتوازن، كما ان التفاهم قائم مع القوات اللبنانية، لكن لا نحن سنصبح قوات، ولا القوات ستصبح تيارا وطنيا حرا!

وتحدث باسيل عن «محاولة لاستنهاض بعض القوى وتجميعها، ويقصد 14 آذار، وبرأيه ان هذه العملية ستضرب من داخلها، ان لم يعد لها مكان في الصورة، وأنا مع السني في لبنان ضد اي غريب ومع الشيعي ضد اي غريب، ولا أقبل اذا تقلبت المعادلة مد اليد على الشيعي - وبالنسبة لسورية، نحن مع من يختاره الشعب السوري، ولسنا من يقول نريد بشار او لا نريده، وقال: الرئيس الحريري لا يخفي انه لا يريد التواصل مع سورية، ونحن لا نخفي اننا نريده، هم يخشون



أهالي موقرفي عبرا خلال اعتصامهم في ساحة النجمة وسط صيدا احتجاجاً على صدور حكم الإعدام بحق احمد الأسير(محمود الطويل)

وزير الداخلية نهاد المشنوق، الذي اعتبر لقاءه والوزير المعلم أمراً غير مقبول. وقال: عندما نتحدث عن الشاي بالنفس، نعني ذلك، نحن مع الحياد الحقيقي، ولا نريد ان نكون في اي موقع من المواقع المحورية، وقد التزمنا الأصول عندما أنتت الدعوة الى معرض دمشق ذهب بعض الوزراء بصفتهم الشخصية، ولم يذهب وزيرنا التزاما بموقف الحكومة، فنحن لا نريد إحراج شركتنا في الحكم، بالموقف من النازحين السوريين، لكننا لا نتحمل سياسة الانتظار التي يعتمدها البعض في لبنان. علما اننا متمسكون بالرئيس

جان أوغاسييان: موظفو القطاع العام سيتفاوضون أجز أكتوبر على أساس السلسلة الجديدة



باسيل مع الوزير المعلم. ويذكر ان الوزير باسيل غاب عن الجلسة لارتباطه بجولة في منطقة عكار (شمالي لبنان) وهو كان تحدث الى الاعلامي مرسيل غانم في برنامج كلام الناس من قناة LBC، حيث اعتبر انه لم يكن بحاجة الى اذن من الحكومة للقاء الوزير وليد المعلم الذي هو الممثل الشرعي لبسورية. وأضاف: لا أريد أن يتعرض احد الى رئاسة الحكومة، لكن لا أقبل ابدا ان تمس صلاحياتي، وإذا كان احد يعتقد أنه سيتعاطى معنا كأهل ذمة، اي ان يهاجمنا، ولا يجرؤ على التعاطي مع غيرنا، فهذا لن يتم، وواضح ان باسيل يقصد

السعودية: الملف اللبناني وضع على الطاولة وخطة لإحياء «روحية 14 آذار»

وقد جاءت دعوة السعودية لاركان 14 آذار مترافقة مع نزوح اجواء جديدة في بيروت يجدر التوقف عندها: 1 - صحيح أن الحريري متراح في «شراكة المصلحة» مع التيار الوطني الحر من خلال باسيل، لكنه بدأ يتمللمن من المبالغة في الاندفاع نحو دمشق وطهران. 2 - يزداد استياء جعجع من التيارات خارج وثيقة معراب، ومن شراكة الحريري مع التيار. لذلك، تشعر القوات غالبا بأنها وحيدة في داخل مجلس الوزراء. 3 - براهن الجميل على أن «التركيبية السلطوية» ستسقط، لان هناك من لا يستطيع تحملها لا داخليا ولا عربيا ولا دوليا.

وإعادة جمع هذه القياادات ليست مهمة مستحيلة، أما التوقيت فغير مرتبط بالتسرع. وعلى الرغم من أن أولوية الملفات السورية والعراقية واليمنية، تبقى أولوية أولى، لكن الملف اللبناني وضع على الطاولة، وستشهد بيروت زيارات قريبة لترجمة هذا التوجه. وفي رأي مصادر سياسية ان السعودية اكتشفت أن تسوية 2016 التي جاءت بالعماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية والرئيس سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة ليست سوى صفقة استطاع المحور الإيراني وإمرارها بنجاح للإمساك بالقرار. فالعود بالحوار والانفتاح داخليا والتوازن والحياد إقليميا كانت للتغطية لا أكثر، لذلك، فجأة، باشرت السعودية ورشة إحياء وتعويم 14 آذار.

التوظيف الإقليمي الجيد سيصب في خانة لبنان، الذي سيستفيد حكما من سلسلة خطوات كبرى سعودية، في العراق وسورية واليمن والمقصود هنا المواجهة الدائرة مع التمدد الإيراني. ويؤكد الدبلوماسيون العرب أن السعودية لم تسقط من حسابها أن مشروع 14 آذار لا يزال قائما، رغم كل ما أصابه من عثرات. ويشهدون على أن إعادة جمع قوى 14 آذار باتت هدفا تسعى المملكة الى تحقيقه، سواء بالنسبة الى من هم داخل الحكومة أو خارجها، فـ 14 آذار أثبتت القدرة على منع الابتلاع الإيراني للبنان، وواجهت نظام الأسد، وحقت المحكمة الدولية، وساهمت في انتاج القرارات الدولية التي تحمي لبنان.

بيروت: كشفت مصادر أن وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج العربي ثامر السبهان عندما غادر لبنان بعد زيارته أواخر أغسطس الماضي واجتماعه مع مجموعة من السياسيين فيه، كان يحمل انطبعا نقله الى القيادة السعودية فحواه أن الأفضل حض الشخصيات والأحزاب اللبنانية الصديقة للملكة على وضع «مبادرة وطنية» من أجل التصدي للنفوذ الإيراني المتوسّع على لبنان، ومن ثم تشكيل جبهة معارضة على أساس هذه المبادرة تخوض الانتخابات وتكون فيها، مكررة ما جرى في آخر انتخابات عام 2009. ويؤكد دبلوماسيون عرب أن الهم الإقليمي يطغى على الملف اللبناني في اجندة السعودية، لكن لن يكون على حسابه، بل ان